الشيخ باسل الصباح

مريم العقيل

وزير الخارجية بحث مع نظرائه الخليجيين التعاون المشترك في مواجهة تفشي الوباء

بدء جهود إعادة المواطنين العالقين في الخارج والمرحلة الأولى

■ الناصر: عملية الإسراع في إعادة اكبر عدد من المواطنين المتواجدين خارج البلاد تعود إلى قدرة السلطات الصحية

■ الطاقة الاستيعابية لأسطول طائرات «الكويتية» قد تفوق 5500 شخص ومن الممكن الاستعانة بأساطيل أخرى لإجلاء مواطنينا

■ «الخارجية» تواجه معضلات «متشعبة» في إعادة الكويتيين من الخارج منها المجريات المتسارعة لتداعيات الفيروس

■ هناك انتشار للمواطنين في جميع دول العالم من شرقه لغربه إضافة الى دول أصبح الوضع الصحي فيها الآن صعبا

يوسف الفضالي

■ إرشادات وتوجيهات سمو الأمير بضرورة التفهم والصبر والمساندة والتآزر باعتبارها أزمة عالمية وليست محلية فقط

■ حضانة الفيروس تمتد أسبوعين وبعد استكمال استيعاب «الصحة» للخطة الآنية سنقيم الوضع وسنستأنف بقية الخطط

■ رعاية المواطنين ممن ستتأخر عملية إجلائهم وتوفير حياة كريمة لهم وكل الأمور المتعلقة بالرعاية السكنية المعيشية

بالعقبات المتمثلة في انتهاء إذن العمل وانتهاء الترخيص التجاري وبيانات التامينات الاجتماعية فان الهيئة اتخذت الاجراءات اللازمة كافة لاستمرار الصرف حيث قامت بتحديث التسجيل تلقائيا للعاملين في القطاع الخاص سواء للعامل او صاحب العمل دون الحاجة لمراجعة الهيئة خلال مارس الجاري وعددهم 3324 شخصا ليصل اجمالي من صرف له لهذا الشهر 63640 شخصا.

واضافت ان الهيئة قامت كذلك بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة الكويتية لتمديد التراخيص التجارية لمدة ثلاثة اشهر تجنبا لوقف الصرف لذلك السبب فضلا عن قيام الهيئة باستمرار الصرف لمن منعتهم تلك الظروف الاستثنائية من سداد اشتراكات المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

وشددت العقيل على ان تلك الجهود تكللت باستمرار صرف دعم العمالة «علما بان الهيئة العامة للقوى العاملة قد اخذت على عاتقها مواصلة تلك الجهود واستمرار صرف الدعم للمواطنين لحين انتهاء تلك الظروف الاستثنائية».

من جهته أعلن رئيس مركز التواصل الحكومي الناطق باسم الحكومة الكويتية طارق المزرم انشاء صندوق لتلقي المساهمات النقدية من المؤسسات والشركات والأفراد لدعم جهود الحكومة في مواجهة تداعيات انتشار عدوى الفيروس.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد بقصر السيف الليلة قبل الماضية عقب اجتماع «لجنة العودة» المشكلة لمتابعة الخطط المعنية بعمليات إعادة المواطنين الكويتيين إلى أرض الوطن والعالقين نتيجة تداعيات تفشي وباء فيروس كورونا المستجد حول العالم.

وذكر المزرم ان انشاء الصندوق المؤقت لدى الامانة العامة لمجلس الوزراء جاء استنادا الى قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن موضحا انه تم انشاء موقع الكتروني لتلقي المساهمات وسيتم الاعلان عن تفاصيل اسماء البنوك.

واعرب عن جزيل الشكر لرئيس واعضاء السلطة التشريعية على تعاونهم الكبير في اقرار تعديلات مشروع القانون المتعلق بالاحتياطات الصحية للوقاية من الامراض السارية بما يشمل عقوبات مغلظة ورادعة تتناسب مع الأوضاع الصحية الحالية.

واضاف ان الجهد المبذول من اعضاء اللجان البرلمانية واستعجال رفع التقارير ذات الصلة جسد ما تفضل به رئيس مجلس الامة من ان الحكومة والبرلمان اليوم فريق واحد وفي خندق واحد لمواجهة الفيروس ومن ثم حماية المواطنين والمقيمين من اي اثار صحية في هذا الجانب.

ودعا جميع المواطنين والمقيمين الى الالتزام بتعليمات السلطات الصحية مؤكد ان فرض حظر التجول الجزئي لا يعني ان تكون الحياة طبيعية في الفترة الصباحية إذ «نطلب من الجميع الالتزام في البقاء بمنازلهم لتجنب نشر العدوى بخاصة ان الحكومة قطعت شوط في مواجهة الفيروس إلا ان الطريق طويل وعلينا الالتزام بالتعليمات ذات الصلة».

من جهته أعلن المدير العام لبيت الزكاة محمد العتيبي امس تاجيل استحقاق اقساط القرض الحسن على المواطنين لمدة 6 اشهر استجابة للرغبة الاميرية السامية بضرورة عدم تجاهل التداعيات الاقتصادية والنتائج السلبية التي اسقطتها الإجراءات الاستثنائية المتخذة لمواجهة تداعيات انتشار الفيروس.

وقال العتيبي في تصريح لـ«كونا» إن تلك الخطوة تاتي انطلاقا من الدور الوطني والإنساني لبيت الزكاة وحرصا منه على المساهمة في تخفيف الأعباء التي تثقل كاهل المواطن بخاصة في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

من جانبه كشف رئيس مركز لندن للبحوث والاستشارات الاستاذ الدكتور ناصر الفضلي عن تاجيل إقامة مؤتمر الزكاة والتنمية الشاملة الثاني إلى العام المقبل 2021 بدلا عن تنظيمه العام الحالي 2020 على ان يتم تحديد الزمان والمكان في وقت لاحق - ان شاء الله -

وقال الفضلي : نرجو الله ان يزيل الآثار السلبية لوباء كورونا عن العالم اجمع والذي تسبب في إلغاء وتاجيل كافة الفعاليات العلمية وغيرها واربك كثير من مؤسسات المجتمع الدولي . لافتا الى ان التاجيل جاء بعد اجتماع مع رئيس المؤتمر الاول شريك مجلس إدارة مجموعة الرقابة للاستشارات المالية والشرعية « شريك » مركز لندن في إقامة مؤتمر الزكاة الدكتور رياض الخليفي .

وكانت منصة مؤتمر الزكاة قد أقرت دورية المؤتمر الدولي للزكاة ليقام في عام 2020 بعد النجاح المشهود الذي حققه المؤتمر الدولي الاول للزكاة الذي اقيم في مملكة البحرين في أكتوبر عام 2019 برعاية وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية قبل ان تقرر منصة المؤتمر التاجيل الى العام المقبل 2021 .

وعودا على بدء أكد وكيل وزارة الصحة الدكتور مصطفى رضا جاهزية الجهات الحكومية المعنية باستقبال المواطنين العائدين الى الكويت من الدول المشمولة في خطة الاجلاء وفقا للمعايير الصحية الدولية.

وقال الدكتور رضا انه سيتم استقبال المواطنين العائدين في المقار الصحية المجهزة بمطار الكويت فور نزولهم من الطائرة وستقوم الكوادر الطبية بإجراء فحص الكاشف المخبري لفيروس كورونا لهم ومن ثم فرزهم.

واوضح انه سيتم نقلهم الى المحاجر الصحية المؤسسية في حال كانت النتائج سلبية او الى المستشفى المخصص لتلقي العلاج في حال كانت النتائج إيجابية.

وردا على سؤال موقف «الصحة» من مواطنين اسفرت الفحوصات التي اجريت لهم خارج البلاد عن نتائج سلبية قال الدكتور رضا ان الوزارة قررت بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية المعنية اعتماد نتيجة فحص الكواشف المخبرية لوزارة الصحة الكويتية فقط التي تتم في المقار الصحية فور وصول المواطن الى مطار الكويت.

واضاف انه «يجب ان يعرف الجميع انه في حال اكتشاف إصابة أي مواطن بفيروس كورونا فلن يتم السماح له بالسفر من تلك الدولة الا بعد تلقيه العلاج وذلك حسب القوانين الدولية». وذكر رضا ان مجلس الوزراء قام منذ اللحظة الأولى لظهور فيروس كورونا بتشكيل فريق حكومي لمواجهة الفيروس ووضع خطة متكاملة لاستقبال المواطنين العائدين من البلدان كافة حسب المعايير الدولية.

واشار الى الجهات المشاركة بهذا الفريق وهي وزارات الصحة والخارجية والداخلية والمالية والإدارة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية الكويتية.

واوضح أن «الصحة» تقوم حاليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية والإدارة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية الكويتية لاستلام كشوفات بيانات المواطنين الذين تم جدولة رحلاتهم الجوية للفترة من 25 مارس الحالي الى 29 من الشهر ذاته.

وذكر انه تم الاتفاق مع وزارة المالية المكلفة من قبل مجلس الوزراء بتوفير المحاجر الصحية المؤسسية بشكل كاف لاستقبال هؤلاء العائدين.

واشار الى قيام «الصحة» بالتعاون مع الإدارة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية الكويتية بإنشاء مقار استقبال العائدين في مطار الكويت فور نزولهم من الطائرة مجهزة بالكوادر الفنية العاملة بالوزارة من أطباء وفنيين ومسجلي بيانات.

وقال انه تم التاكيد على ضرورة تسجيل كل البيانات للقادمين من هذه الدول قبل وصولهم الى الكويت والتدقيق عليها واستكمالها وذلك لمتابعة حالتهم.

من جهته قال أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور عبدالله السند على جميع الطواقم الطبية والفنية والإدارية والممارسين الصحيين في البلاد ضرورة الا ينسوا انفسهم خلال العمل المضني الذي يقومون به لمواجهة كورونا واتخاذ التدابير الوقائية ومنع العدوى مضيفا «لاتنسوا انفسكم لأن صحتكم وصحة كل من على هذه الأرض الطيبة تهمنا».

وقال السند في المؤتمر الصحفي اليومي الـ23 للوزارة امس «إننا نفتخر بما يقوم به الممارسون الصحيون والطواقم الطبية والفنية والإدارية ونعلم حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع ومدى التزامهم بصون الأمن الصحي للبلاد ودفع الأذى والخطر عن الأفراد والأسر والمجتمع».

ودعا هؤلاء أيضا إلى الاستمرار في المداومة على الأخذ بالعادات الصحية والتغذية السليمة وأخذ قسط كاف من النوم للاستعداد لمواجهة هذا التحدي بشكل يومي.

وعن الإصابات في الكويت خلال الـ24 ساعة الماضية في البلاد أفاد بتسجيل أربع حالات جديدة مؤكدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد ليرتفع بذلك عدد الإصابات المسجلة في البلاد حتى الآن إلى 195 حالة.

وأوضح أن الحالات الأربع هي حالة لمواطنة كويتية مرتبطة بالسفر إلى المملكة المتحدة وحالة مرتبطة بالسفر إلى المملكة العربية السعودية وهي لمواطن كويتي وحالتان لمقيمين وهما تحت التقصي الوبائي «إحدى الحالتين من الجنسية الفلبينية والثانية من الجنسية الصومالية» وجار تتبع المخالطين واخذ التاريخ الوبائي بشكل مفصل أكثر.

وذكر أن عدد الحالات التي تتلقى الرعاية الصحية والطبية اصبح 152 بعد ان ارتفع عدد حالات الشفاء إلى 43 عقب إعلان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح في وقت سابق اليوم شفاء اربع حالات مصابة بالفيروس.

وبين السند أن عدد الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة بلغ ست حالات موزعة على حالتين حرجتين وأربع مستقرة أما مراكز الحجر الصحي فوصل العدد الإجمالي لمن أنهوا فترة الحجر الصحي فيها إلى 717 شخصا بعد خروج تسع حالات امس وإتمام المدة المحددة لذلك والقيام بكل الإجراءات الوقائية

بيت الزكاة يؤجل سداد أقساط القروض الحسنة

وزارة التجارة تحذر من الغش في المعقمات

سفاراتنا في الخارج تساعد لإجلاء المواطنين